



بطاقة معلومات

مشروع تطوير البنى التحتية للزراعة وسلاسل القيمة

نظرة عامة

يُنْفَذُ المشروع في منطقة الجنوب الغربي من الكاميرون، والتي هي في الغالب منطقة زراعية من مناطق البلاد. وتتركز تدخلات المشروع في أحواض الإنتاج على طول ممرات الطرق الرئيسية.

سياق البلد

- الزراعة هي القطاع المهيمن على اقتصاد الكاميرون.
- توظف حوالي 70٪ من القوى العاملة، خاصة في المزارع الأسرية، وتلعب دورًا لا غنى عنه في إدرار الدخل على معظم القرويين.
- يساهم القطاع بنحو 25.5٪ في الناتج المحلي الإجمالي، و27٪ في عائدات الصادرات، و15٪ في إيرادات الموازنة.
- يوفر دخلاً لأكثر من 70٪ من السكان النشطين.
- يملك 70٪ من عدد سكان المنطقة المقدر بحوالي 1.2 مليون مزارع، قطاعاً أرضية تقل مساحتها عن هكتارين، بعضها على سبيل الاستئجار
- المحاصيل السلعية الزراعية غنية ومتنوعة، ومنها: الكاكاو والبن والقطن وزيت النخيل والمطاط والموز والأناناس.
- المحاصيل الغذائية الرئيسية هي الجذور والدرنات (الكسافا والقلقاس واليام والكوكويام والبطاطا الكوك ويام الحلوة) وموز الجنة والحبوب (الذرة والأرز والذرة الرفيعة والدخن) والمحاصيل البقولية مثل الفول واللوبياء والفول السوداني وفول الصويا.
- بصرف النظر عن القطن وقصب السكر ونخيل الزيت التي تُعالج على نطاق صناعي بواسطة المجمعات الصناعية الزراعية المعنية بإنتاج هذه المحاصيل الفرعية، تُباع معظم منتجات المحاصيل على الصعيدين الوطني والدولي كمنتجات أولية، مع القليل من التحويل أو بدون تحويل.
- اتخذت حكومة الكاميرون بعض الخيارات الأساسية التي أدت إلى تحرير الاقتصاد وتعزيز الزراعة الأسرية والمنشآت الزراعية الصغيرة والمتوسطة الحجم. وقد أدت هذه الخيارات إلى ظهور العديد من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في تنفيذ السياسة الزراعية مما أدى إلى إنشاء الشركات المملوكة وشبه المملوكة للدولة وكذلك الأعمال التجارية الزراعية التي تشغل مناطق واسعة.
- إلى جانب المجمعات الصناعية الزراعية، هناك حوالي 1.2 مليون من الأسر الزراعية التي تتكون من مالكي المزارع الصغيرة، أكثر من 70٪ منهم يملكون مزارع تقل مساحتها عن هكتارين.
- ويضم هيكل القطاع الزراعي أكثر من 2000 جمعية تضم مجموعات المبادرة المشتركة (CIGs)، ونقابات واتحاداتها، والمنظمات الزراعية المهنية، وجمعيات القرى / المزارعين، والجمعيات التعاونية ونقابات واتحاداتها. وهناك أيضاً منظمات تنضوي تحت لوائها منظمات المزارعين.
- البيئة التعاونية غنية ومتنوعة، بوجود أكثر من 2215 تعاونية إنتاجية، و1.575 تعاونية ادخار وقرض، و67 اتحاد تعاونيات و11 اتحاد جمعيات تعاونية مسجلة بالكامل لدى 10 مكاتب تسجيل إقليمية في البلد.
- يلعب قطاع التمويل الأصغر دورًا حيويًا في الحد من الفقر وتعزيز الإنتاج الزراعي. وهناك حوالي 400 مؤسسة تمويل أصغر معترف بها من لدن السلطة النقدية، يُودع لديها حوالي 1.5 مليون مُودع حجم مدخرات يبلغ 400 مليار فرنك أفريقي (حوالي 800 مليون دولار أمريكي).



Lives and
Livelihoods
Fund

أهداف المشروع

يهدف المشروع عموماً إلى المساهمة في النمو الشامل من خلال تعزيز الإنتاجية الزراعية وتطوير سلاسل القيمة. تتمثل الأهداف التنموية فيما يلي:

- 1- زيادة دخل صغار المزارعين ومقدمي الخدمات الزراعية
- 2- تحسين إتاحة الهياكل الأساسية الاجتماعية / العامة والخدمات (المياه والصرف الصحي والتعليم الأساسي والصحة الأساسية)
- 3- تسهيل تطوير المنشآت والمؤسسات الريفية المشاركة في سلسلة قيمة المحاصيل
- 4- تعزيز القدرات (التشغيلية والمؤسسية) لصغار المزارعين والتعاونيات على تنفيذ مشاريع التنمية الريفية.

قضايا/صعوبات

تشمل الصعوبات الرئيسية التي يواجهها القطاع الزراعي من بين ما تشمل:

1. عدم الحصول على وسائل الإنتاج (الأسمدة ، مبيدات الآفات ، مبيدات الفطريات ، البذور المحسنة)
2. ضعف البنى التحتية الريفية وخاصة شبكة الطرق الفرعية، مما يحد من فعالية إنتاج المزارعين
3. الإدارة غير الملائمة للموارد الطبيعية
4. قِدم أدوات الإنتاج
5. غياب إطار تنظيمي مشجع وعدم تبسيط الإجراءات لجذب الاستثمار
6. عدم كفاية الري وإدارة المياه للزراعة
7. عدم كفاية التمويلات المتاحة للأرياف
8. ضعف حالة سلسلة القيمة الزراعية ، لا سيما فيما يتعلق بالقيود التي تعرقل معالجة المنتجات وتسويقها بسبب سلسلة التسويق الطويلة جداً
9. عدم ملاءمة مستوى البنى التحتية الأساسية
10. تَدني مستوى تدريب المجتمعات
11. عزل مناطق تجمع الإنتاج والبشر
12. نقص التغطية الصحية والتعليمية.

النتائج المنتظرة

1. زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعيين



Lives and
Livelihoods
Fund

2. زيادة مبيعات المنتجات الزراعية
3. زيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية
4. زيادة عمالة السكان
5. تحسين الحصول على الغذاء الجيد
6. تحسين إتاحة الوصول إلى البنى التحتية الاجتماعية

مكونات المشروع

تعتمد أنشطة المشروع على المكونات الخمسة التالية:

- ❖ المكون أ = إضافة القيمة وإتاحة الوصول إلى الأسواق
- ❖ المكون ب = تعزيز الإنتاجية الزراعية
- ❖ المكون ج = البنى التحتية الاجتماعية / العامة والخدمات الأساسية
- ❖ المكون د = بناء القدرات والتنمية المؤسسية
- ❖ المكون E = إدارة المشروع والتنسيق

مبررات المشروع

- ينفذ المشروع في منطقة الجنوب الغربي من الكاميرون، وهي منطقة يغلب عليها النشاط الزراعي. وتتركز تدخلات المشروع في أحواض الإنتاج على طول ممرات الطرق الرئيسية.
- تقدر المساحة الإجمالية بحوالي 14,500 كم مربع ويبلغ عدد سكانها حوالي 1.500 مليون نسمة، يسكنون في حوالي 600 مجتمع من أصل 960 مجتمعا يكوّنون منطقة الجنوب الغربي. وهناك فئة شبابية نشطة تمثل حوالي 60٪، كما تشكل النساء 52٪ من السكان.
- ظل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي أقل من المعدل المستهدف البالغ 6٪، المحدد في ورقة إستراتيجية النمو والتوظيف (GESP-2010-2020)
- لا زال معدل الفقر البالغ حوالي 40٪ مرتفعا
- تؤثر البطالة العامة على 70.6٪ من القوى العاملة وهي أكثر انتشارا في المناطق الريفية (78.8٪) منها في المناطق الحضرية (55.7٪). ويظهر هيكل التشغيل أن الشباب يعملون في الغالب في قطاع الزراعة غير الرسمي حيث الظروف غير مستقرة بسبب النقص الكبير في فرص العمل اللائق، وهو ما يؤدي إلى انخفاض في الأجور
- يتماشى المشروع مع رؤية 2035، التي فُعلت في ورقة إستراتيجية النمو والتوظيف 2010-2020، التي تعتمد على ركائز ثلاثة، هي: 1- النمو؛ 2- التوظيف؛ 3- الحوكمة والإدارة الإستراتيجية للدولة.
- يتماشى المشروع مع ركائز إستراتيجية تنمية القطاع الريفي، وهي: 1- التطوير المؤسسي وبناء قدرات الأطراف المعنية من القطاعين العام والخاص؛ 2- تحسين إنتاجية المحاصيل والقدرة التنافسية؛ 3- تحديث البنى التحتية الريفية؛ 4- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.



Lives and
Livelihoods
Fund

- يتماشى المشروع مع إستراتيجية البنك الإسلامي للتنمية الرامية إلى التنمية البشرية الشاملة، كما يتماشى مع توجيهات صندوق العيش والمعيشة وأيضًا مع أجندة أهداف التنمية المستدامة (1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و9)

معلومات أساسية عن المشروع

- اعتُمد من لجنة التأثير: 02 يوليو 2017
- التكلفة الإجمالية للمشروع: 57.795 مليون دولار أمريكي
- تمويل صندوق العيش والمعيشة: 33 مليون دولار أمريكي، 15.7 مليون دولار: موارد رأسمالية عادية، قرض: 4.99 مليون دولار أمريكي
- مساهمة الحكومة في التمويل المشترك: 4.089 مليون دولار أمريكي
- مدة المشروع: 5 سنوات من تاريخ نفاذه

الحوصل المتوخاة

- 1- زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعيين
- 2- زيادة مبيعات المنتجات الزراعية
- 3- زيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية
- 4- زيادة عمالة السكان
- 5- تحسين الحصول على الغذاء الجيد
- 6- تحسين إتاحة البنى التحتية الاجتماعية.

الفوائد والتأثير

1. زيادة دخل الأسر القاطنة بمنطقة الجنوب الغربي
2. تحسين الأمن الغذائي لسكان منطقة الجنوب الغربي
3. تحسين إتاحة الخدمات الاجتماعية لسكان منطقة الجنوب الغربي

الإدارات والمصالح الاستراتيجية

- وزارة الزراعة والتنمية الريفية



Lives and
Livelihoods
Fund

- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتنمية الجهوية
- وزارة المالية
- هيئة تنمية الجنوب الغربي
- معهد البحوث الزراعية من أجل التنمية (IRAD).
- شركة بامول PAMOL
- مزرعة مضاعفة البذور، بارومبي كانغ
- المنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني



Lives and
Livelihoods
Fund

الجهات الشريكة المانحة

صندوق أبوظبي للتنمية:

تأسس صندوق أبوظبي للتنمية عام 1971 كمؤسسة تابعة لحكومة أبوظبي تتولى مسؤولية تقديم المساعدات الخارجية. ويتركز نشاط الصندوق على شقين رئيسيين أحدهما في تقديم قروض ميسرة وإدارة المنح التي تقدمها دولة الإمارات لتمويل مشاريع ترمي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية. أما الشق الثاني فيشمل المساهمة الرأسمالية في شركات منتقاة في مختلف القطاعات الحيوية في الدول النامية، بالإضافة إلى استثمار السيولة المتاحة في أدوات مالية متنوعة.

مؤسسة بيل وميلندا غيتس:

مسترشداً باليقين بأن لكل حياة قيمة متساوية، تعمل مؤسسة "بيل وميلندا غيتس" على مساعدة الناس لعيش حياة صحية ومنتجة. ففي البلدان النامية، تركز المؤسسة على تحسين صحة الناس ومنحهم الفرصة لإنتشال أنفسهم من الجوع والفقر. أما في الولايات المتحدة، فيصب تركيزها على ضمان حصول جميع الأفراد الأقل دخلاً على الفرص التي يحتاجونها للنجاح في الدراسة والحياة. ويقع مقر المؤسسة في واشنطن ويقودها الرئيس التنفيذي مارك سوزمان، تتح إشراف بيل وميلندا غيتس ووارن بافيت.

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية:

يعد صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أحد كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية التي تستهدف تخفيف وطأة الفقر بدول مجموعة البنك وتعزيز التنمية البشرية من خلال الحد من الأمية والقضاء على الأمراض والأوبئة مثل الملاريا والسل وفيروس نقص المناعة المكتسبة "الإيدز".

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية:

تأسس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عام 2015 ويقوم بالتنسيق مع المنظمات والهيئات العالمية بهدف تقديم المساعدات للمحتاجين في العالم، حيث استفادت أكثر من 37 دولة حول العالم من المساعدات الإنسانية والإغاثية والإنمائية التي يقدمها المركز بالتعاون مع عدد من الشركاء الدوليين والإقليميين.

مكتب المملكة المتحدة للشؤون الخارجية والكونولث والتنمية:

يسعى مكتب المملكة المتحدة للشؤون الخارجية والكونولث والتنمية إلى تحقيق المصالح والمشاريع الوطنية للمملكة المتحدة كقوة من أجل الخير في العالم بحيث تعزز مصالح الكونولث وتحمي أمن المملكة المتحدة وتدافع عن قيمها وتحد من الفقر وتتصدى للتحديات العالمية مع شركائها الدوليين.



Lives and
Livelihoods
Fund

صندوق قطر للتنمية:

صندوق قطر للتنمية هو مؤسسة تنمية تابعة لحكومة قطر ويستهدف تنفيذ مشاريع المساعدات الخارجية بموجب قانون رقم 19 لعام 2002. وقد قدم الصندوق المساعدات للعديد من الدول حول العالم لتحقيق أهداف التعاون الدولي في رؤية قطر الوطنية 2030. ويعد الهدف الرئيسي لصندوق قطر للتنمية هو تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة من خلال معالجة قضايا ذات الأولوية مثل التعليم، الصحة والتمكين الاقتصادي.